[44] قال: إن أول من يرجع لجاركم الحسين عليه السلام فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر. خص: سعد، عن ابن عيسى وابن عبد الجبار وأحمد بن الحسن بن فضال جميعا، عن الحسن بن فضال، عن أبي المغراء (1) عن داود بن راشد مثله. 15 - خص: سعد، عن أحمد بن محمد السياري، عن أحمد بن عبد الله بن قبيصة، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " يوم هم على النار يفتنون " (2) قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب حتى يرجع كل شئ إلى شبهه يعني إلى حقيقته. بيان: لعله إشارة إلى ما مر في الأخبار من المزج بين الطينتين، أو المراد افتتانهم حتى يظهر حقائقهم. 16 - خص: سعد، عن اليقطيني، عن القاسم، عن جده الحسن، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال: لترجعن نفوس ذهبت وليقتصن يوم يقوم ومن عذب يقتص بعذابه ومن أغيظ أغاظ بغيظه ومن قتل اقتص بقتله، ويرد لهم أعداؤهم معهم، حتى يأخذوا بثأرهم، ثم يعمرون بعدهم ثلاثين شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد أدركوا ثأرهم، وشفوا أنفسهم، ويصير عدوهم إلى أشد النار عذابا. ثم يوقفون بين يدي الجبار عزوجل فيؤخذ لهم بحقوقهم. 17 - خص: بهذا الاسناد عن الحسن بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكرة ؟ قال: أقول فيها ما قال الله عزوجل وذلك أن تفسيرها (3) صار إلى رسول الله قبل أن يأتي هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة قول الله

---

(1) عنونه ابن داود في القسم الاول وضبطه بالغين المعجمة والراء ممدود، مفتوح الميم، واسمه حميد - بالتصغير - بن المثنى العجلى مولاهم الكوفي الصيرفي، من أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. ثقة ثقة. (2) الذاريات: 13. (3) يعني تفسير الكرة.